

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ريبات في بغداد
ومن ٧٥ : ٤ ريبات
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
ومن العدد الواحد آتة لاغير

العربي

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف رية واذا تكرر
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج
المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون باسم جريدة (العرب) وخاصة
الاجرة . وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا
يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبداء والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

اخبار الحجاز

٤ . الاصطلاحات في الجنود العربية

تقدمت الاشارة الى ذكر الاصطلاحات العربية التي تسعمل في تلك الجيوش وما نحن اولاء نذكر لقراء ما عرفناه عنها فمن ذلك :

اصطلاحات التركية	اصطلاحات العربية
ملازم	فصيل
اونباشي	عريف
جاوش	وكيل
يوزباشي	زعيم
بكباشي	قائد الفوج
مير آلي	قائد اللواء او وازع
قائد الاوردي	قائد الفيلق

اسماء القطع

مانفه	قطعة
طاقم	قسم
بلك	رھط
طاپور	فوج
آلي	كتيبة
فرقة	فرقة
اوردي	فيلق

ومعنى هذه الاصطلاحات صريح في اللغة العربية لا يحتاج الى ايضاح .

وما استفدناه من الرجل ان جميع الاشياء المحدثه التي تسعمل في الجيوش العربية قد وضع لها هناك اسما عربية فصبحة تدل على ما وضعت له فلا تجد ثم شيئاً الا وله اسم عربي خاص به . اما مشتق من فعله او حركته او من خاصية فيه واما وضع له اسم بلانته وينطبق عليه حتى في الحركات العسكرية والتعليقات والاشارات وكلها تدل دلالة حسنة على

ان النهضة خالصة قائمة على قدم وساق لتنظيف البلاد العربية لا من الترك فقط بل من الرطانة التركية وما يجري مجرى ذلك من العادات التي ادخلوها في البلاد العربية في ما مضى من الايام .

هذا وما ياتي به رجال الجيش من ضروب الشجاعة والاقدام وحسن التعليم وجميل المعاملة ولطف المباشرة والاخلاق الطيبة والحماسة المعقولة وما ينشدونه من الاشعار وما يأتونه من فنون الحرب وحركات الكر والفر قد جعل الاتراك في حيرة عظيمة .

فان هؤلاء العلوج ظنوا قبل هذه النهضة ان ما اتوه من سلب الارباهة وتغريب الانتقاء . قد قضاوا به على النهضة العربية وما علموا انهم بما فعلوه واتوه من الاعمال البربرية قد زادوا هذه النهضة نهوضاً لانهم قد حوا شررها واذكوا نارها وعمموا سميرها في البلاد العربية كلها .

والمراتب هناك هي كالترتيبات في اماره الملك اي انها اجمل من دوائر الاتراك واحسن انتظاماً وتنسيقاً وذلك من شدة اعتناء ابناء العرب في ذلك الصقع بامارة سيدهم ومولاهم وحرصهم على القيام بهذه النهضة الشريفة المباركة . فدائرة المعارف ، والبريد ، والبرق ، والاوقاف ، والمصرف ، والنافعة ، وغيرها من الدوائر هي مثال جميل على تقدم هذه النهضة العربية التي يشاق اليها العرب ويتمنونها منذ قرون طوال .

ابن البادية

الاسرى في الهند

كثيراً ما نسمع بعض ممبي الترك في هذه المدينة (وشافتم لم تستاصل الى الان) يذكرون محامد اولئك الناس ويطعنون بالانكليز وسوء معاملتهم للاسرى وهو امر لم يروه الا في مخيلتهم الفاسدة . والان جاءتنا رسالة من احد الادباء في احمد نكر بتاريخ

١٣ ت ١ سنة ١٩١٧ يقول فيها :

« اني وان لكنت بعيداً عنك الا اني والحمد لله في صحة اتقناها لك . ولقد سمعت ان الحر كان شديداً هذه السنة في دار السلام حتى بلغت في الظل ٥٢ درجة مئوية . اما هنا فالامر بخلاف ذلك . فاني منذ هبطت الهند في ٦ حزيران لم اجد يوماً حاراً او يستحق ان يقال انه حار . والسما تمطرنا في الاسبوع ٣ او ٤ مرات ولا تنام في مثل هذا الفصل الا في الحجر او القعب .

لم اكن في اول قدومي الهند في احمد نكر بل في مدينة اخرى ولعلي انتقل عن قريب من منفاي هذا الى مدينة ثالثة واذا نقلت الى ممل ثالث فلا يكون الا احسن من هذا لان الانكليز يمنون كل العناية باسرام ان كانوا ملكيين وان كانوا عسكريين فلا يتبق اذا بفكر بما يتعلق بامرسي ولا تتصور اني وحدي هنا بل لي اصدقاء كثيرون ونحن كثيراً ما نتكلم بيننا الانكليزية والالمانية . اما الفرنسية فقد صارت في زاوية من زوايا الدماغ . وعلى كل حال املي ان لا تمرمني من مكاتبتك فانها من موجبات التسلية وحفظك المولى وعسى ان تتلاقى عن قريب وكلانا في صحة تامة والسلام .

فلينظر بدم هذا اولئك المماحكون وهل يستطيعون ان يقولوا كلمة اذا كانوا من اصحاب الوجدان . اللهم انر عقول الضالين ، عقول اصدقاء اولئك الذين افسدوا في الارض افساداً حتى عرفوا باولاد ياجوج وماجوج !

ابداً نظر

هو الجد حتى تفضل العين اخنها
وحتى يكون اليوم ليوم سيدي
نعوذ بالله سبحانه ، من عزة الحظ ، فان عذته لا تكاد
تقال : ولما اذكر ما يرويه اديبنا من صفة دعاء والده

الاسكندر المكدوني الشهير ، وهو قولها له : يا بنى ،
 رزقك الله حظاً ، تخدعك به ذوق العقول ، ولا رزقك
 عقلاً تخدع به ذوى الحظوظ . ومن ذلك ما يروى ان
 الرشيد بعد نكبته للبرامكة ، جرى عنده ذكر وزيره
 جعفر بن يحيى البرمكى فذكر له معائب عديدة ، حتى
 وصمه بالبخل مع ان كرمه مضرب المثل لدى الخواص
 والعوام . وما ذلك الا لان الامر وقع بعد عتار جده .
 ومن اقوال العرب : ان الدنيا اذا اقبلت على احد اطارته
 محاسن غيره ، واذا ادبرت عن احد سلبته محاسن نفسه .
 وقد خطر لى ذلك عندما قرأت في العدد ٨١ من جريدة
 العرب بحثاً لكتابه ابن الاخبارى ، يذكر فيه ان الضياء
 الكهربائى عندما تير به الشارع الكبير جلب اليه عقول
 الناس ، فبعضهم ذكر ان ذلك من عمل الجن ، وبعضهم
 انها طيور مضيئة حبست في زجاجاته ، وبعضهم ...
 حتى سخر الله لهم من افهمهم انه النور الكهربائى
 المتولد من الاحتكاك باتصال الشريطين السلبى والاييجابى
 او الذكر والانثى .

فقلت فى نفسى : يا سبحان الله قد بلغ السقوط بطالع
 بغداد وساكنيها دركة لا غاية بعدها اذ ليس اشنع من ان
 ينسب ارباب الاقلام الى سكان المدينة هذه الدركة من الجهل
 حتى ان فينا من يقول كذا وكذا مع ان الامر صار من الامور
 التي لا يجهلها حتى الاطفال فاغشى يارى ان يتصورنا من
 يقرأ هذه الصحيفة من سكان بقية البلاد . هلا يفتنوننا
 انا الى الان كما كفى بجاهل افريقية او دونهم بقليل .
 ولا ادري ما حمل الاديب على تحمير ذلك ولماذا لم يسبح
 في طام خيال غير هذا ولكن لا الومه لان عتور جد بغداد
 وساكنيها جعل ذلك الذي لم يخطر على فكره سواء .

والا فكل يعلم انه لم يبق احد من اهالى بغداد لم ير
 النور الكهربائى ومخلات الصور المتحركة [السيناتراف]
 الذي مر على تشخيصه في بغداد نحو من ثمانى سنوات .
 وهب ان بعضهم لم يدخلها فهل لم يروا النور مطلقاً على
 ابوابها . ومن شأر البشر السؤال عما يستغرب عند اول
 رؤيته . وقد كان مضامى في الخمر في محلة رأس القرية ايضاً
 وكان نوع منه في محل شركة لنج ودار عبدالقادر باشا
 الخضيرى . ولو انه كان العار الهوائى الا ان يجيب من يسأل
 عن ذلك لا بد وان يدكر له الكهربائى ايضاً . وهب كل
 ذلك لم يكن اقل يروا النور الكشاف (بروككتور) الذي
 ارسلته البواخر قبل شهرين ذلك النور الساطع الذي اضاء
 مشرق الولاية ومغربها وجنوبها وشمالها ويطأوا عنه فيجبوا .
 قالهم نستجير بك من عتار الجدود وصدق الشاعر بقوله :
 لا ينفع الجد بلا جد ولا . يحطك الجهل اذا الجد علا
 ابن الحقيقة

(العرب) ان الذى كتب تلك الاسطر لم يكن من
 الذين يخرجون في طرق المدينة ليلاً وكذلك كان كثيرون
 على شاكلته ولم يسموا من يشرح لهم ذلك وذلك لعدم وجود
 الامن سابقاً في الولاية وانحائها . اما اليوم وقد استتب الامن
 للجميع واخذ كل الناس يجولون ليلاً في الطرق فقد رأوا ما
 بهر ابصارهم وافكارهم .

وبضدها تقيين الاشياء « تلو »

فى عهد الاتراك كنت ترى الرجال والشباب جالسين

فى القهوات يقضون نهارهم فى لعب الترد (الطاولة)
 والقمار والتمتة او يشربون القهوة والشاي ونحوهما وهم
 لا يأتون عملاً يذكر ، يصرفون اموالهم ولا يكسبون غرماً .
 دع عنك الاحاديث البذيئة التي تجاذبون اطرافها ويتلذذون
 بها ، دع عنك ايضاً الحكايات والقصص الخيالية الكاذبة فى
 موضوعها وفى روايتها وهم يظنون انهم يأتون امراً خطيراً
 وهكذا يتأخرون عن مجازاة الامم الحية مهملين دراسة
 العلوم والفنون ، تاركين معالجة المهن والصنائع .

اما اليوم فالامر قد تغير فان الدولة البريطانية العظمى
 قد عينت رجالاً فى المدينة يجمعون هؤلاء البطالين ، بلية
 المدنية والوطن ، اصحاب الانس والحلاعة والدخارة فى النهار
 واصحاب النهب والسلب والسرقة والفساد فى الليل ليجبروا
 على الشغل بانواعه . فلا تنهض صباحاً الا وترى رجال
 الامن قد جموا منهم مئات وهم طبقات طبقات الرجال
 مع الرجال ، والشبان مع الشبان ، والصبيان مع الصبيان ،
 والنساء مع النساء ، والبنات مع البنات . ولهذا لا تسمع
 اليوم بوقائع كثيرة مثلما كنت تسمع سابقاً .

فى العهد الممقوت البائد كنت اذا سرت فى طريق
 طارضك واحد من الشرطة ونسب اليك امراً انت برى
 منه . وغايته من ذلك ان تتراضه بقليل من الدراهم ليعطوى
 كسحه عنك ، الا اودعك السجن بحجة من الحجج . ولهذا
 امر الرشى كان يجرى فى الطرق كما يجرى فى دار الامارة
 والخانقار ودواوين الحكومة على انواعها . وكنا تصور
 ان الرشى زالت او تزول بعد سقوط السلطان عبد الحميد
 لكن رأيت فى صفحات هذه الجريدة ان امرها لم يتقطع
 فى عهد الحكومة الاتحادية بل زادت . واما فى عهدنا
 هذا فلا ترى للرشوة اثرأ . واذا اتفق ان فلاناً ارتضى
 يطرد حالاً عن منصبه مهما كان عنصره او اصله او موقعه
 قابن هذا من ذلك .

الاتراك كانوا قد اقاموا صناديق من حديد او من
 صفح (تنك) او من خشب فى الطرق لياتى فيها اهل
 البيوت ما عندهم من القمامات فكنت ترى تلك الزبالات
 تنفق وليس من يفكر بنقلها من تلك الصناديق الا بالاسرع
 او بالاسبوعين مرة . وقد يتفق انها تنظف قبل تلك المدة
 وذلك اذا كان فيها نوع من الزبالات التي تصلح لان تكون
 سداً للزرع . فحينئذ يأتى صبيان الزراع فيحملونها على
 حميرهم ليسمدوا بها زروعهم . اما اليوم فان الحكومة
 الرشيدة رفعت تلك الصناديق مقر الاوساخ ومنبت الاوبئة
 وامرت الزبالبين فى النهار مرتين ان يرفضوا كل ما يجذونه
 فى طرقهم من القمامات والاقدار . فهل من مقابلة بين
 اعمال قوم رقوم . أليس يكون ذلك شائناً بحق امة متقدمة بازاء
 امة متقهرة متأخرة على وشك الانقراض من هذه الدنيا
 بدون ان تستحق ان يقال عنها رحما الله !

فى عهد الترك البائدين كنت ترى فى لطرقت والاسواق
 ونهر دجلة جنب دواب مائة تفتى فيها عدة ايام اوشهور
 حتى تفتى وكان جمع المسارين يتشكون من تلك الروائح
 الكريهة . وكان اقودها فى الماء بسبب امراضا هائلة العتي
 فى الاهالى فالامراض الوافة ما كانت تنقطع من هذه
 المدينة اذ كنت ترى فيها تارة الحمى المحرقة (التيفوئيد)
 او التيفوس ، وطوراً الشبهة بالمحرقة (التيفوئيدية) .

ومرة الهيصه [ابو زوعة بلسان العراقيين] . وانهم
 الطاعون ، واحياناً الجدري ، وبعضا الحمرة [ابو حنيفة]
 واوقاتاً الخيق [ابو خربون] . وكثيرا الحمرة [ابو حنيفة]
 اما اليوم فلا ترى ائرا لهذا كله لان الحكومة سامرة
 النظافة التامة ففى ناس بكس الطرق وترشها مرتين فى اليوم
 صباحاً وعصراً . وقد اقامت مستشفيات للدواب على انحاء
 لتعالج من امراضها . فاذا تماقت اعيدت الى اهاليها
 ضربت برصاصة فى راسها واحرق جثتها لئلا تنقل
 برمادها للبناء او للزراعة وبامن الناس شر عقابها من
 فى الطرق او فى المياه الجارية المعدة للشرب والفعل والتنظيف
 بقى الترك فى هذه الديار العراقية المباركة سنين طويلة
 بدون ان يحسنوا فيها شيئاً حتى ان الطرق التي تنصب
 ابقوها على حالها اى انهم اكنتموا يهدم البيوت ولم ينشروا
 بنقل المواد او الاقراض التي نشأت من ذلك الهدم
 اما الانكليز فانهم ما كادوا يدخلون المدينة الا والشوارع
 بنقل الاقراض من مسالك العابرين المارين وجعلوا
 على مستوى واحد من الارض . وكانت الطرق في
 اولئك البائدين مهجورة لاسالك فيها ولا يابر الاقراض
 من الاهالى . واما اليوم فان الطرق - بعد ان بنيت
 وسويت وكنت ورشت - مكنتة بالارة على مستوى
 هذا فى النهار واما فى الليل فان الانوار الكهربية
 البست المدينة كلها حلة من النور الساطع البهى
 تحال انك تسير فى النهار لافى الليل هذا فضلا عن
 المشور اللواء فى كل محلة . والعدل المنتشر الاجزاء
 كل دائرة وديوان ، والراحة التمتع بها الكبير والصغير
 وسهولة المواصلات التي يستفيد منها الهانى والفقير
 وكثرة المال والثروة التي ينهنا بها الوضع والرفع . وكذا
 لفقراء قبل مجي الانكليز يعدون بالالوف بل بعشرات الالف
 واثبات احدهم .

اعلان

من دائرة الحواصل المحلية

يطلب كتاب وتراجمه ووكلاء ووزان
 للاستخدام فى دائرة الحواصل المحلية ان كان فى بغداد
 وان كان فى منازل هذه الهائرة فى الخارج فعلى
 الراغبين فى الاستخدام ان يقدموا طلبهم الى مدير
 الحواصل المحلية فى محل ساسون فى بغداد . والشروط
 تكون على موجب اهلية واقدار كل واحد من الطالبين
 ابر الألاي
 ا . دكن
 مدير الحواصل المحلية

اعلان

كل من عنده حجب او دفاتر تجارية او مكاتب
 او اوراق قديمة يرتقى تاريخها الى ٨٠ سنة وما وراءها
 فليراجع فى اجرة شراؤها او استئصالها . ادارة
 جريدة العرب .